الأنباء
السبت 17 يناير 2015

حالة تأهب قصوى في بلجيكا عقب توقيف 13 شخصاً ومقتل اثنين

حملة دهم واعتقالات في أوروبا غداة إحباط اعتداء في بلجيكا

بروكسل - أ.ف.ب: تتضاعف العمليات ضد جهاديين منذ مساء امس الاول في أوروبا، حيث تم التدخل ضد خلية كانت على وشك التحرك «خلال بضع ساعات» في بلجيكا مع حملة مداهمات واعتقالات في الاوساط الإسلامية في برلين واعتقالات في المنطقة الباريسية على علاقة باعتداءات الاسبوع الماضي.

وفي فرنسا شهد التحقيق في الاعتداءات التي أوقعت 17 قتيلا الأسبوع الماضي في باريس تطورا جديدا مع توقيف 12 شخصا ليل امس الاول في منطقة العاصمة.

وقال مصدر قضائي انه سيتم استجواب الموقوفين حول أي «دعم لوجستي محتمل» قد يكونون قدموه لمنفذي الاعتداءات وخصوصا بالاسلحة والسيارات.

وكانت بلجيكا في حال تأهب قصوى غداة عملية عنيفة نفذتها الشرطة ضد خلية جهادية في فرفييه شرق البلاد قتل خلالها اثنان من المشتبه بهم بعدما ردوا على الشرطة مطلقين النار من أسلحة حربية.

وأعلنت النيابة العامة الفيدرالية في بلجيكا ان عملية مكافحة الإرهاب الواسعة النطاق التي جرت امس الاول في البلاد أسفرت عن توقيف 13 شخصا ومقتل اثنين يشتبه بانهم جهاديون في سياق تفكيك خلية كانت على وشك تنفيذ اعتداءات تهدف الى «قتل شرطيين».

وأوضحت النيابة ان بلجيكا ستطالب بتسليم بلجيكيين أوقفا في فرنسا في إطار هذا التحقيق.

وافادت عدة وسائل اعلام بان المشتبه بهم العائدين مؤخرا من سورية كانوا يستعدون لتنفيذ اعتداء ضد أجهزة الشرطة «في غضون ساعات».

ونفى رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس امس أي «رابط مباشر» في المرحلة الراهنة بين اعتداءات باريس الاسبوع الماضي وعملية مكافحة الارهاب التي جرت امس الاول في بلجيكا. وقال فالس «لا نعتقد ان هناك رابطا مباشرا»، مضيفا ان «الرابط القائم هو إرادة الإرهابيين مهاجمة قيمنا ومواطنينا».

وأعلن وزير الخارجية البلجيكي ديدييه ريندرز انه «ليس هناك رابط بين اعتداءات باريس والاعتداءات المخطط لها في بلجيكا» ولا «بين الشبكتين» ولو انه جرى تبادل معلومات بين الشرطتين البلجيكية والفرنسية.

وقال الوزير انه «مازال يترتب الآن إقناع العديد من الشركاء بوجوب تحسين عملية تبادل المعلومات هذه» في وقت تدعو بلجيكا مع دول اخرى في مقدمها فرنسا الى تكثيف التعبئة ضد الارهاب على المستوى الاوروبي.

وأضاف «الهدف هو استباق اعتداءات ومنع وقوعها».

وفي برلين جرت حوالي عشر مداهمات امس «في الاوساط الاسلامية».

وتم اعتقال تركيين احدهما يشتبه بانه يقود «مجموعة من المتطرفين» كانت تخطط لارتكاب «عمل عنيف وخطير في سورية» والثاني كان يهتم بمالية المجموعة.

غير ان الشرطة اشارت الى انه ليس لديها «أي مؤشر يدل على ان المجموعة كانت تعد لاعتداءات في ألمانيا».

ولا تزال المشاعر مشحونة في فرنسا، حيث يتم تشييع ضحيتين أخريين من فريق تحرير «شارلي ايبدو» هما مديرها شارب والرسام اونوريه.

غازيت انتفيربن «الشرطة تحبط باريس ثانية» فيما أفادت صحيفة دي تيد الاقتصادية ان «أجهزة الأمن تلقت تهديدات جديدة» تحت عنوان «بلجيكا تخشى اعتداء جديدا».

وذكرت صحيفة لو سوار ان الشرطيين عثروا في مخبأ الجهاديين على بنادق كلاشنيكوف ومواد يمكن استخدامها في صنع متفجرات وبدلات شرطة.

وأكدت صحيفة هيت لاتستي نيوز الفلمنكية الشعبية حتى ان خلية فيرفييه كانت تعتزم خطف مسؤول كبير في الشرطة أو القضاء لقطع راسه فيما بعد أمام كاميرا وبث الفيديو على الانترنت.

ولم ترد أي معلومات امس حول هوية المشتبه بهم او مسارهم كما لم تكشف حصيلة المداهمات التي جرت مساء امس الاول وخلال الليل، ولاسيما في الاحياء الشعبية من العاصمة البلجيكية

وكان المشتبه بهم عائدين من سورية وكانوا يخضعون للتنصت في سياق تحقيق فتح قبل اعتداءات باريس التي نفذها الشقيقان شريف وسعيد كواشي واحمدي كوليبالي.

وشدد رينـدرز على لشبكة اي تيلي التلفزيونية الفرنسية ان «العمليات انتهت على الأرض» مشيرا الى «عمليات دهم كثيرة في البلاد». ورفع مستوى الخطر الارهابي الذي وصف بانه «خطير»في جميع أنحاء بلجيكا درجة الى المستوى 3 على سلم من اربع درجات.

كما اعلن رئيس الوزراء البلجيكي شارل ميشال امس ان الحكومة يمكن ان تلجا الى الجيش لتعزيز الامن.

وصرح ميشال بان «الجيش سيكون مستعدا لتعزيز الامن»، وذلك اثر اجتماع للحكومة تم خلاله تبني 12 اجراء لتحسين مكافحة الارهاب بينها تخصيص اماكن في السجن «تعزل» المعتقلين المتطرفين.

وفي بروكسل أغلقت مكاتب الشرطة ونفذت عملية تحقق من الهوية قبل السماح لأي شخص بالدخول. وفي مناطق كثيرة طلب من الشرطيين عدم السير في الشوارع بلباسهم الرسمي بدون أسلحة وسترات واقية من الرصاص.

وبرر وزير الداخلية جان جامبون هذا القرار، موضحا ان «عملية التطهير هذه.. قد تحمل آخرين على الانتقال الى ارتكاب فعل ما».

وعنونت صحيفة دي

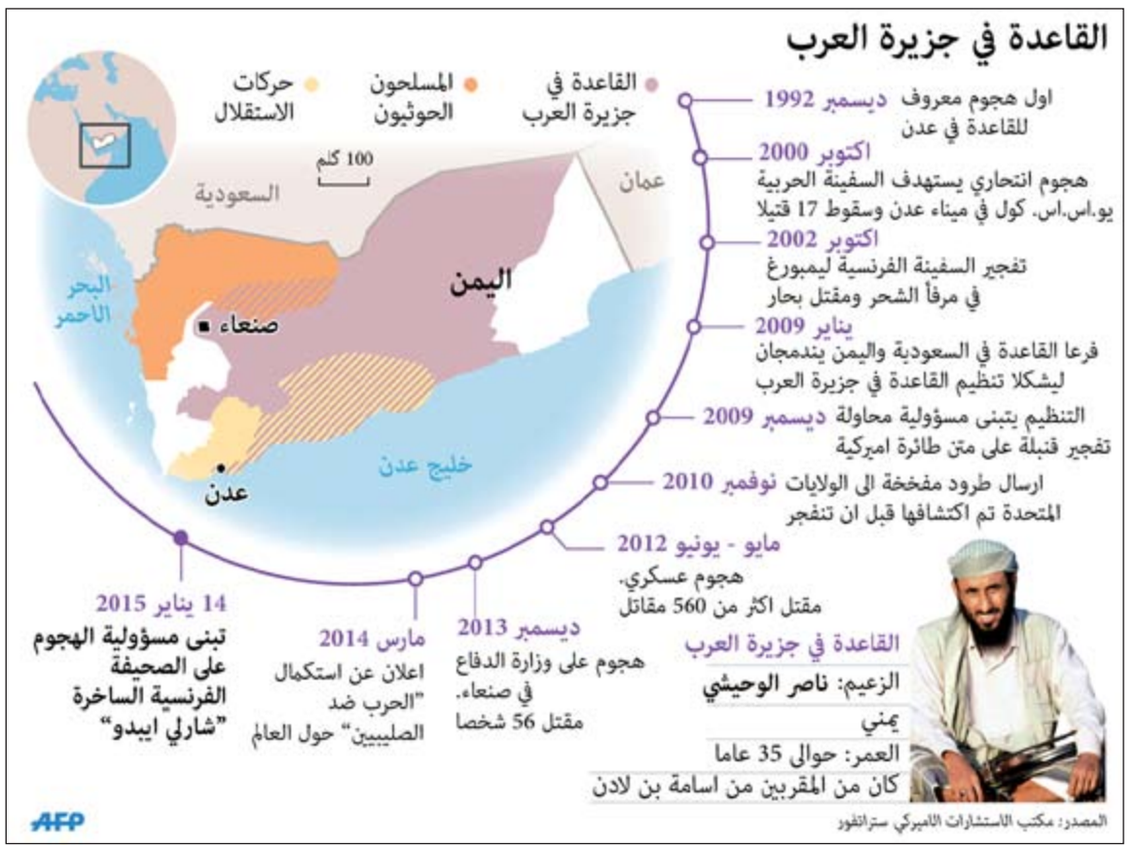

رئيس وزراء بلجيكا: يمكن أن نلجا إلى الجيش لتعزيز الأمن

هولاند يدعو الى رد «جماعي» و«حازم» في مواجهة الإرهاب

باريس - وكالات: دعا الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند امس الى رد «جماعي» و«حازم» في مواجهة الارهاب «الذي نحاربه» اثناء لقائه اعضاء السلك الديبلوماسي في الاليزيه بمناسبة العام الجديد.

واشار هولاند الى ان المجازر التي ترتكبها جماعة بوكو حرام المتطرفة في نيجيريا «جريمة ضد الانسانية».

وتابع «لم يعد الامر يتعلق فقط بخطف نساء وهو امر وحشي، هناك مذابح تستهدف اطفالا وقرى وبلدات يتم القضاء عليها بالكامل».

واضاف هولاند «علينا دعم الدول التي تعاني من هذه المآسي، نيجيريا وايضا الكاميرون والنيجر وتشاد لانها تواجه تهديدات»، مشيرا الى ان الوضع يحتم على الاسرة الدولية اتخاذ «اجراءات ملائمة».

ومضى يقول «ايا كانت آراؤنا او حتى خلافاتنا، لقد اثبتنا وحدة الاسرة الدولية ازاء عدو مشترك وله اسم يجب استخدامه وهو الارهاب»، في اشارة الى الاعتداءات التي اوقعت 17 قتيلا مؤخرا في باريس.

واضاف في اشارة الى المقاتلين الاجانب «ان ثلث الجهاديين الـ40 الفا في سورية والعراق ليسوا من المنطقة». وشدد على ضرورة «تحسين التعاون الدولي وتقاسم اكبر للمعلومات الضرورية حول تحركات (الجهاديين) واي دعم او تمويل يمكن ان يحصلوا عليه»، وايضا زيادة مكافحة التهريب وخصوصا تهريب الاسلحة.

من جانبه، أكد وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس ضرورة محاربة الإرهاب على الصعيد الدولي، لافتا الى انخراط بلاده في العديد من الجبهات لمواجهة تلك الآفة.

جاء ذلك في تصريحات صحافية لوزير الخارجية الفرنسي على هامش زيارة قام بها امس أمام مقر صحيفة «شارلي إبدو» برفقة وزير الخارجية الأميركي جون كيري الذي أراد تكريم الضحايا.

وردا على سؤال عما اذا كان يتعين على فرنسا التدخل عسكريا في سورية وليبيا نظرا للتهديدات القادمة من تلك البلدن، اعتبر فابيوس أن بلاده «تقوم بالفعل بالكثير بشهادة الجميع»، لافتا الى التدخل الفرنسي في مالي لمكافحة الإرهاب وفي العراق عبر شن ضربات جوية تستهدف تنظيم داعش الذي يعد «قلب الإرهاب».

كما اشار الى القاعدة العسكرية الفرنسية التي تم إنشاؤها بالقرب من جنوب ليبيا، فضلا عن العديد من الأعمال في سورية (في إشارة إلى دعم بلاده للمعارضة المعتدلة). وقال:«لا يمكننا وحدنا حل كل مشاكل العالم.

وردا على سؤال عما إذا كانت هجمات باريس قد أحدثت تغييرا في التعاطي مع الإرهاب مثلما حدث بعد الحادي عشر من سبتمبر، أعرب فابيوس عن اعتقاده بأن« الكثيرين أدركوا ان الإرهاب من الممكن ان يضرب أراضينا، فلن نحمي أنفسنا بالتحصن داخل بلداننا، فالإرهابيون يأتون أيضا الينا».

بريطاني داعشي: ننتظر فقط الأوامر لضرب الغرب

دبي - العربية.نت: حذر شاب بريطاني يقاتل مع داعش من أنه وعشرات المقاتلين من التنظيم المتطرف ينتظرون فقط الأوامر لشن هجمات على الغرب ففي مقابلة مع «التايمز البريطانية» روى شاباز سليمان، الطالب السابق في المدرسة الثانوية الملكية في بريطانيا، تفاصيل الفترة التي أمضاها في السجون التركية قبل أن يطلق سراحه في عملية تبادل كبيرة تركية - داعشية.

وكشف لأول مرة عن العدد الدقيق لعناصر داعش الذين أطلقوا جراء العملية وهو 200 عنصر، مقابل إطلاق سراح 49 موظفا كانوا يعملون في القنصلية التركية، خطفهم «داعش» عندما سيطر على الموصل في العراق الصيف الماضي.

وعن فترة اعتقاله في تركيا لما يقارب الشهر قبل تسليمه إلى «داعش»، على الرغم من مطالبة المملكة المتحدة بالحصول على معلومات لتعقب مكان وجوده بالإضافة إلى مواطن بريطاني آخر، أكد الشاب أنها كانت جيدة.

إلى ذلك، أضاف: «ان عناصر الشرطة الأتراك في السجن كانوا لطيفين معنا وودودين، وتفهموا لماذا نقاتل في سورية فهم يكرهون الأسد وإسرائيل، ويستلهمون أو قريبون من عقيدة الإخوان المسلمين». وقال: «إنه سمح لهم داخل السجن بأكل البيتزا ولعب الدومينو وغناء نشيد «الدولة».

وتابع أنهم سمحوا له وللعشرات من زملائه في السجن بالاتصال بـ «داعش» عبر الإنترنت من زنزاناتهم بينما رتبت الأجهزة الأمنية التركية صفقة التبادل».

كما اوضح سليمان قائلا: إنه منح الخيار إما أن يكون جزءا من عملية التبادل أو أن يرحل إلى بريطانيا دون أن يكون له أي ارتباط مع داعش.

وأضاف انه بعد شهر من الانتظار في السجون التركية، قيل لهم إن هناك باصات بانتظارهم بعد أن أشرفت المخابرات التركية على عملية التبادل، وعندها قيل لهم إنهم أحرار وتم التبادل على الحدود ومن ثم تم نقلهم إلى داخل أراضي التنظيم.

أما تعليقا على الهجوم الإرهابي الذي استهدف الصحيفة الفرنسية الساخرة شارلي إيبدو الأسبوع الماضي، فرحب مهللا للأمر.

وحذر من وجود خلايا نائمة في أوروبا وأميركا، مضيفا: «هناك الكثير من الإخوة الذين ينتظرون الأمر فقط لشن هجماتهم على الغرب». وكانت شرطة مكافحة الإرهاب البريطانية تتحرى العام الماضي 2014 عن وجود كل من شاباز سليمان، 19 عاما، وهو طالب في مدرسة للمتفوقين في بريطانيا، وهشام فوكارد 26 عاما في سورية.

مناورات أميركية - بريطانية لـ«الهجمات الإلكترونية»

لندن - رويترز - بي.بي.سي: اتفقت بريطانيا والولايات المتحدة الاميركية على تنفيذ «مناورات» لهجمات إلكترونية ضد بعضهما البعض في إطار استراتيجية دفاع مشترك جديدة ضد مرتكبي جرائم الإنترنت.

وأعلنت الحكومة البريطانية أن أول مناورة تدريب، ستجرى في وقت لاحق من هذا العام وتشمل محاكاة هجوم يستهدف القطاع المالي.

وأعلن هذا الاتفاق «غير المسبوق» بين البلدين عقب محادثات أجراها رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون والرئيس الأميركي باراك أوباما.

وسيتعاون عملاء البلدين في «خلايا إلكترونية» على كلا الجانبين من الأطلسي.

وقالت الحكومة البريطانية إن هذه الخلايا التي تشارك فيها وكالة الاستخبارات الخارجية البريطانية «ام اي 5» ومكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي «اف بي اي» هي الأولى التي تنشئها بريطانيا مع دولة أخرى.

وستعمل هذه الخلايا على تحسين تدفق المعلومات بين الولايات المتحدة وبريطانيا بشأن أي تهديدات.

وتأتي هذه الإجراءات في أعقاب الهجمات الأخيرة الذي شنها قراصنة ضد أنظمة حواسيب شركة سوني بيكتشرز للإنتاج السينمائي وحساب القيادة المركزية للجيش الأميركي على موقع تويتر حيث بثت تعليقات تروج لمسلحي تنظيم داعش.

وبعد وصوله إلى واشنطن امس الأول في زيارة تستغرق يومين، قال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون إن الهجمات الإلكترونية تمثل «واحدة من التهديدات الحديثة الكبيرة التي نواجهها».

وستشمل المناورة الأولى لمحاكاة حرب إلكترونية بنك انجلترا وبنوك تجارية وتستهدف مدينتي لندن وول ستريت، وستعقبها «تدريبات إضافية لاختبار البنية التحتية الوطنية الحساسة» لهذا القطاع.

وستوفر الدولتان أموالا لتدريب «الجيل القادم» من عملاء الحرب الإلكترونية.

وقال الرئيس أوباما إن التهديدات الإلكترونية تمثل «خطرا عاجلا ومتزايدا»، وكشف النقاب عن مقترحات وطنية لتعزيز قوانين مكافحة الجرائم الإلكترونية.

وأغلق حساب القيادة المركزية الأميركية على حساب تويتر يوم الاثنين عقب هجوم شنه قراصنة زعموا أنهم يؤيدون تنظيم الدولة الإسلامية.

وقبيل هذا الهجوم، أدى هجوم إلكتروني آخر على شركة سوني بيكتشرز للإنتاج السينمائي إلى تسريب بيانات من حواسيبها كشفت حسابات بريد إلكتروني ومعلومات شخصية تتعلق بالعاملين في الشركة ونجوم سينمائيين.

وهدد القراصنة في هذا الهجوم دور العرض السينمائية التي كانت تعتزم عرض فيلم «المقابلة» الساخر الذي تدور أحداثه الرئيسية عن محاولة اغتيال زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ-اون.

وقال كاميرون إن بريطانيا مستعدة بالفعل للتعامل مع هجوم إلكتروني، مشيرا إلى أن جهاز استخبارات الاتصالات البريطاني المعروف باسم «هيئة مقر الاتصالات الحكومية (GCHQ)» يتمتع بـ«الخبرات الهائلة»، لكنه أضاف أن هناك حاجة لمزيد من الجهود.

واعتبر أن «هذا يمثل إشارة حقيقية إلى أنه قد حان الوقت لتكثيف الجهود واتخاذ المزيد من الإجراءات».

وقال: «يتعلق الأمر أيضا بحماية بيانات الناس، وأموال الناس، فهذه الهجمات قد تكون لها عواقب حقيقية على رفاهية الناس».

وفي تصريح له في وقت سابق من هذا الأسبوع، قال كاميرون إنه يجب ألا تكون هناك «وسيلة اتصالات لا يمكننا قراءتها» والتعرف عليها.

الرئيس الاميركي باراك اوباما مستقبلا رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون في البيت الابيض (أ.ف.ب)

مطالبة بجسر جوي لإنقاذ آلاف المحاصرين غربي الأنبار

«البنتاغون» تنشر 400 جندي لتدريب قوات المعارضة السورية

عواصم - وكالات: قال متحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) إن الجيش الأميركي يعتزم نشر أكثر من 400 جندي لتدريب قوات المعارضة السورية في معركتها ضد الدولة الإسلامية (داعش). وقال الكولونيل ستيف وارن أمس الاول إن الجيش الأميركي سيحدد أولا من أين سيسحب هذه القوات التي ستتولى مهمة التدريب المتوقع أن تبدأ في الربيع في أماكن خارج سورية.

ولم يقدم وارن المزيد من التفاصيل عن القوات التي جاء ذكرها لأول مرة على موقع وزارة الدفاع على الإنترنت.

ويجيء برنامج التدريب في إطار خطة الرئيس الأميركي باراك أوباما لإرسال قوات إلى سورية لوقف تقدم مقاتلي الدولة الإسلامية وإلحاق الهزيمة بهم في نهاية المطاف مع استمرار الغارات الجوية التي تقودها الولايات المتحدة.

وقدر البنتاغون أن بوسعه تدريب أكثر من 5000 مجند في العام الأول وقال إن هناك حاجة إلى 15 ألف فرد لاستعادة الأراضي التي سيطرت عليها الدولة الإسلامية في شرق سورية.

وقال منتقدون في الكونغرس إن برنامج البنتاغون لن يساعد المعارضة السورية بالسرعة المطلوبة ويقولون إنه أصغر من أن يغير مسار الحرب الأهلية الطويلة في سورية وفي العراق أمر أوباما بإرسال أكثر من 3000 جندي أميركي لتقديم المشورة وتدريب القوات العراقية والكردية.

وجاء الكشف عن إرسال القوات المقرر إلى سورية للقيام بمهمة التدريب بعد أيام من اجتماع مسؤولين أميركيين كبار مع زعماء المعارضة السورية والمجتمع المدني في اسطنبول لمناقشة البرنامج.

الى ذلك، تعيش العوائل التي نزحت من مركز محافظة الأنبار في العراق إلى القرى والمناطق المجاورة لها بعد العمليات العسكرية في ديسمبر من العام 2013، وضعا مأساويا كبيرا.

فقد لجأت هذه العوائل من الفلوجة والأنبار إلى بلدات عانه وراوه والقائم، ومناطق أخرى مجاورة، هربا من القنابل المتبادلة بين تنظيم «داعش» والقوات الحكومية العراقية.

وحذر «المرصد العراقي لحقوق الإنسان» من استمرار الإهمال الحكومي للنازحين العراقيين المحاصرين في مناطق غربي الأنبار، الذين يتواجدون الآن في مناطق محاصرة من قبل تنظيم «داعش»، مما ينذر بالمخاطر التي قد تلحق بهم خلال الفترات المقبلة، ما لم تتم إغاثتهم.

وطالب الحكومة العراقية بفتح جسر جوي لإرسال المساعدات إلى تلك العوائل، والعمل على إنقاذهم، ونقلهم إلى أماكن أخرى، لإبعادهم عن خطر الجماعات المسلحة التي قد تستخدمهم كرهائن مستقبلا.

وقال المرصد في بيان له إن لجانه رصدت وجود ما يقارب (1700) عائلة نازحة من الأنبار في قضاء عانه، شمالي غربي البلاد، فيما تتواجد في بلدة راوه (2300) عائلة، أما في القائم فتتواجد (2700) عائلة، نزحت جميعها من الأنبار التي يسيطر عليها تنظيم «داعش»، وفي قرى وبلدات مجاورة، يتواجد ما يقارب (600) عائلة، لم تتمكن جميعها من الهروب من المناطق التي حوصرت من قبل التنظيم، ولم تجد ما يساعدها على البقاء في تلك المناطق، التي أصبحت جحيما يعيشونه، من دون أي محاولة لإنقاذهم.

بين داعش والشتاء عضو شبكة الرصد في محافظة الأنبار، قال إن «الوضع الذي تعيشه العوائل المحاصرة في تلك المناطق صعب جدا، نتيجة عدم وجود مساعدات تصلهم، ولا أماكن تأويهم، ولا دواء لعلاج الأطفال وكبار السن الذين يعانون من تفاقم الأمراض». وأكد أن «الوضع المأساوي الذي تعيشه تلك العوائل يتفاقم يوما بعد يوم، مما ينذر بكارثة إنسانية قد تودي بحياة عدد من النازحين خلال الفترات المقبلة، ما لم تكن هناك إغاثة سريعة وعاجلة لإنقاذهم».